07
الفصل السابع

تقليم اللوز

التقليم والتربية

يعتبر نظام التربية وتقليم الأشجار من أهم التقنيات الزراعية المستخدمة في الحقول الحديثة وفيرة الإنتاج، لأن هذه العمليات لها تأثير كبير على عمر الشجرة واستدامة إنتاجها الوفير من الثمار ذات الجودة العالية، ووقاية الشجرة من الظواهر الطبيعية كالرياح العاتية والأمطار الشديدة، الأمر الذي يقلل من تكاليف الإنتاج بالمجمل، ويزيد من المردود المالي للحقل.

نظم التربية

دأب الكثير من المزارعين على تعديل السلوك الطبيعي لنمو أفرع وأغصان الشجرة، سعيا لبناء هيكل مناسب ومتناسق للشجرة مما يسهل إدارة الحقل بأقل جهد وتكاليف ممكنة ويحقق العائدات المالية العالية من خلال زيادة كميات ونوعية الثمار المنتجة، ومن أهم نظم تربية أشجار اللوز وأكثرها مناسبة نظم التربية (الكأسي).

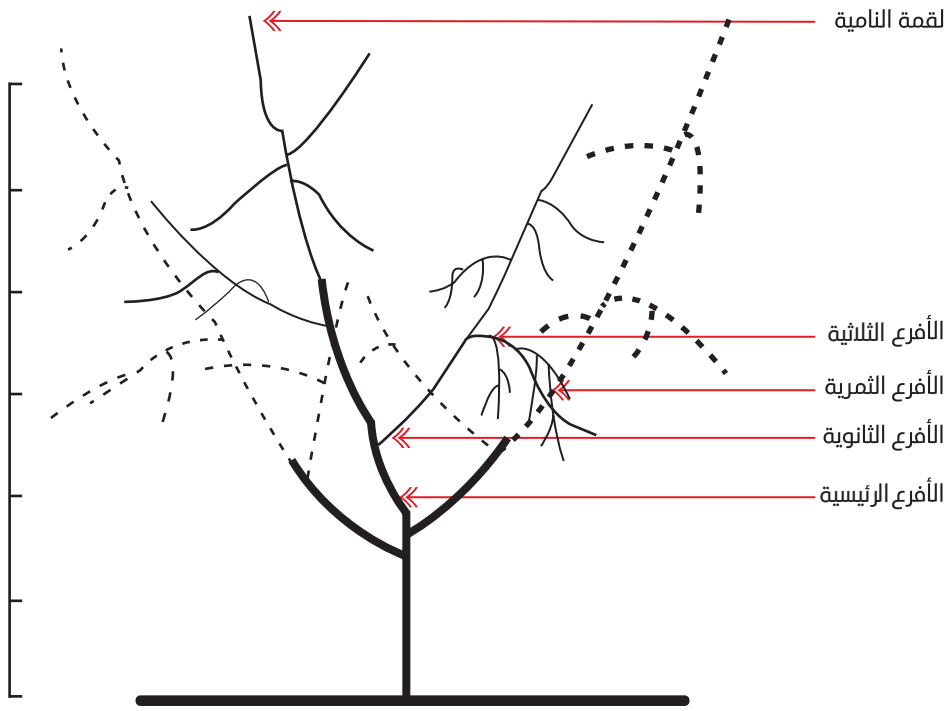

شكل رقم (18)، نظام التربية الكأسي

يتكون نظام التربية الكأسي الشكل من ثلاث فروع رئيسية مرتبطة مباشرة بجذع الشجر في منطقة تعرف باسم (المجامع أو الصليب)، ويمتد/يتفرع منه الفروع الثلاثة الرئيسية الفروع الثانوية والثالثة من حيث الترتيب، ويمتد من الفروع الثانوية والثالثة فروع الإثمار او حاملات الدوابر الثمرية، وتشكل الفروع المختلفة الترتيب بمجملها شكل شجرة اللوز لتبقى على طول فترة حياة الشجرة الإثمارية، حيث تحمل تلك الأغصان هيكل الشجرة وتدعمها معطية الشكل المتناسق. وهناك أفرع بين الأفرع الثانوية والثالثة تعرف بالأفرع المرافقة او الأفرع الميتة نظرا لأنها لا تحمل الثمار ولا تعتبر دعامات، ولكنها تعمل على استدامة الأفرع الحاملة للدوابر الثمرية، ولا يتم إزالة هذه الأفرع إلا في حالات التداخل او التشابك مع الأفرع المتنوعة الأخرى الأمر الذي يعيق نمو وإثمار شجرة اللوز بشكل صحيح.

وعادة يتراوح ارتفاع منطقة التفرع في أشجار اللوز فوق مستوى سطح الأرض قرابة (90–110) سم، كي تسهل عملية جمع او حصاد ثمار اللوز بالطرق الميكانيكية كاستخدام الآلة الهزازة، او حتى بالطرق التقليدية لحصاد الثمار.

عند اختيار الأفرع الرئيسة فلا بد من الأخذ بعين الإعتبار عدم وجودها على نفس مستوى الارتفاع من سطح الأرض وتوزيعها حول جذع الشجرة، ذلك لتجنب خسارة الشجرة بشكل كامل عند انكسار أحد تلك الأغصان الرئيسة.

وللوصول الى شجرة متناغمة ومتناسقة فلا بد من أن تكون المسافات بين الأفرع الرئيسية متساوية تقريبا ومشكلة بذلك شكل الكأس، كما ان الزاوية بين الغصن الرئيسي وجذع الشجرة يجب أن تساوي تقريبا 45 درجة الأمر الذي سيمنح الشجرة القدرة على النمو بشكل متناسق ومنتظم يضيق في أسفل الشجرة ويتسع كلما نظرنا الى قمتها.

تقليم التربية

تمارس عملية تقليم التربية بدأ من السنة الأولى لشتلة او غراس اللوز وتستمر هذا العملية حتى وصول الشجرة ذروة عمرها الإنتاجي في السنوات الرابعة أو الخامسة، ولهذا الغرض وعلى طول تلك المدة تمارس عمليات التقليم الشتوي والصيفي على حد سواء.

تتم عمليات التقليم الخضري عند بلوغ الأغصان الخضراء طول 30–50 سم لمرة واحدة سنويا، ويمكن ممارسة عملية التقليم هذه مرتين على الأكثر في حال وجود نموات خضرية طويلة/كبيرة او بغرض تشكيل وتربية الشجرة.

عند اجراء عمليات التقليم الخضري في السنة الأولى، يجب ترك 4–6 اغصان في منطقة التفرع. أما بالنسبة للتقليم الشتوي، فيتم إجراؤه تبعا لما ذكر سابقا للأغصان (الأولية والثانوية والثالثة). ففي السنة الأولى ينصح بترك الأفرع الرئيسة الثلاثة، إذا لم يتم تركها أثناء عمليات التقليم الخضري، فإن ذلك سيحد من عدم وجود أغصان اضافية يمكن ان تؤثر سلبا على التفرعات من الأغصان الرئيسة.

إن المعايير الرئيسة لأجراء عمليات التقليم الشتوي هي:

تقليم اغصان الدعامات والهيكل (الرقم 2) في الشكل رقم (18).

تقليم اغصان استمرارية اغصان الأنتاج (الرقم 2) في الشكل رقم (18).

ازالة الأغصان المتشابكة المتجهة الى داخل الشجرة وكذلك الأغصان المتجهة الى يسار او يمين شجرة اللوز بشكل افقي (الرقم 3) في الشكل رقم (18).

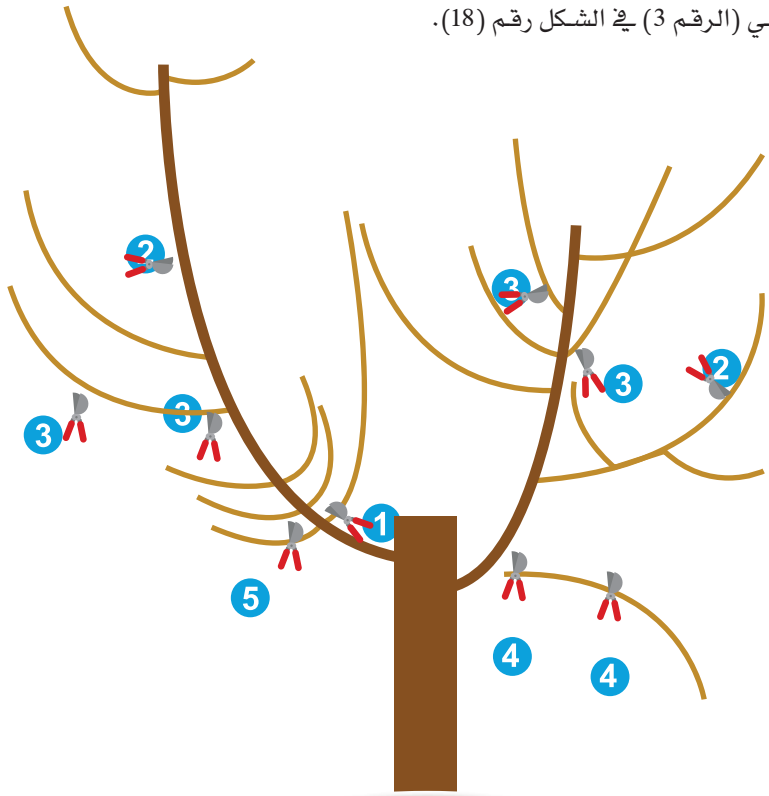

شكل رقم (19) التقليم الشتوي.

في حالة النموات الخضرية الكثيرة والكثيفة نقوم بالتقليم للسيطرة عليها وتشكيل الشجرة كما ذكر سابقا وذلك بإزالة الأغصان المرقمة برقم (4) في الشكل رقم (18).

يتم تقليم الأغصان الرئيسة بغرض نموها وزيادة سمكها وهي المرقمة في الشكل رقم (18) برقم (5).

كثافة التقليم

عند إجراء عملية تقليم وتكوين هيكل الشجرة يفضل إستخدام التقليم الطويل او تقليم الحد الأدنى، وفي هذا النوع من التقليم تكون عملية التقليم بدرجة خفيفة جدا حيث تترك الأغصان البنيوية الأولية والثانوية طويلة، ويتم فقط إزالة الأغصان الميتة والمتشابكة داخل الشجرة.

08
الفصل الثامن

الإدارة المتكاملة لمكافحة الأمراض والآفات